القيادة الاستراتيجية وبناء الرؤية في عصر التحولات الكبرى

المملكة المتحدة - لندن

15 – 19/ 02 / 2026

مقدمة:

في إطار التحول الشامل نحو "السيادة الرقمية" وتطبيق مبدأ "تصفير البيروقراطية"، لم تعد القيادة الاستراتيجية مجرد تخطيط للمستقبل، بل أصبحت صمام الأمان لضمان استباقية التعاملات الحكومية المعززة بالذكاء الاصطناعي. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة من فهم الأبعاد الاستراتيجية الحديثة عند التعامل مع التحولات الكبرى والقرارات الخوارزمية المعقدة. يركز البرنامج على صياغة الأطر القيادية التي تضمن استقلالية الرؤية وحماية المصالح السيادية، مما يحول القائد الاستراتيجي إلى مهندس للتحولات الكبرى يدعم الرشاقة المؤسسية والتميز في الأداء الحكومي وفق أعلى معايير التنافسية العالمية.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم القيادة الاستراتيجية المرنة وعلاقتها بالرشاقة الرقمية وتصفير البيروقراطية.
- اكتساب مهارات الموازنة بين سرعة التغيير في عصر التحولات وبين دقة الرؤية الاستراتيجية الحكومية.
- تطبيق أطر الحوكمة الاستراتيجية لضمان نزاهة التوجهات والبيانات المستخدمة في صياغة المستقبل.
- إتقان فن الحفاظ على "الثقافة المؤسسية السيادية" في بيئات العمل الهجينة والمتغيرة.
- استخدام أدوات التحليل التنبؤي بمسؤولية لضمان عدم التحيز في بناء الرؤى والخطط الاستراتيجية.
- تعزيز السيادة الاستراتيجية من خلال دمج القيم الوطنية في بروتوكولات التفكير المستقبلي.
- بناء منظومة "الرقابة القيادية" على التحولات الرقمية لضمان الشفافية ومنع تضارب الرؤى.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات الاستراتيجية الناتجة عن أتمتة القرارات القيادية والرقابية.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل الرؤية التقليدية إلى "دستور استراتيجي" استباقي ومرن.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة القيادة الاستراتيجية في عصر تصفير البيروقراطية ا

لتحول القيمي والرشاقة في بناء الرؤية

- مفهوم القيادة الاستراتيجية في عصر التحولات الكبرى: الانتقال من "التخطيط الساكن" إلى "الرؤية الديناميكية."
- مواءمة رؤية القائد مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نبني خططاً تلغي التعقيد دون المساس بالعمق؟
- تحليل العلاقة بين "السرعة الاستراتيجية" و"الاستقرار المؤسسي": ضمان عدم التضحية بجودة الرؤية من أجل الوقت.
- تمرين "رادار التحولات": تحديد الفجوات الاستراتيجية الممكنة عند الانتقال من الخطط الورقية إلى النمذجة الرقمية.

الاستقلالية والنزاهة في التوجهات الاستراتيجية

- مفهوم "الاستقلال الفكري" للقائد الاستراتيجي عند التعامل مع مخرجات أنظمة استشراف المستقبل الذكية.
- دور القائد في حماية الرؤية الوطنية والسيادة من خلال الرقابة الأخلاقية على التحالفات الاستراتيجية الدولية.
- سيكولوجية القيادة: بناء الحصانة الاستراتيجية ضد "تضارب التوجهات الرقمية" في المنصات الحكومية.
- صياغة "ميثاق الرؤية الاستباقية" للمكتب القيادي لضمان توافق التحول مع القيم الوطنية الأصيلة.

اليوم الثاني:

السيادة المعلوماتية وبناء الرؤية المعتمدة على البيانات

السيادة الرقمية وحماية التوجهات الاستراتيجية

- أخلاقيات التعامل مع البيانات الكبرى كركيزة للرؤية: حدود الشفافية والسرية في بيئات الربط الذكي.
- الأمان الاستراتيجي كمتطلب أخلاقي: مسؤولية القائد في حماية الخطط والتوجهات المستقبلية من التسريب.
- إدارة القرار الرقمي والختم القيادي: الأخلاقيات المرتبطة بالتفويض والاعتماد الاستراتيجي الرقمي.
- تمرين تقني: تصميم بروتوكول "الوصول الاستراتيجي" للبيانات يضمن تتبع المسؤولية وتصفير مخاطر الاختراق الفكري.

أخلاقيات القيادة في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي

- حدود استخدام المساعدين الأذكياء في صياغة السيناريوهات الاستراتيجية دون انتهاك الخصوصية أو السيادة.
- حوكمة "المدخلات الاستراتيجية": التدقيق في البيانات التي تزوَّد بها الأنظمة الذكية لضمان سلامة الرؤية.
- مفهوم "الأمانة الاستراتيجية": كيف ينسب القائد الرؤية لنفسه عند الاستعانة بأدوات النمذجة الآلية؟
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير الاستراتيجية للقيادة العليا.

اليوم الثالث:

الرشاقة المؤسسية والعدالة في اتخاذ القرار

النزاهة الاستراتيجية ومكافحة الانحياز الخوارزمي

- أخلاقيات "العدالة في الرؤية": دور القائد في ضمان عدم تحيز الخطط ضد فئات معينة من الجمهور.
- الرقابة على "التوصيات الآلية": كيف نبرر استراتيجياً قرارات بناءة اتخذها الذكاء الاصطناعي؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": متى يجب على القائد التدخل يدوياً لتصحيح مسار رؤية آلية؟
- حساب "معامل الثقة الاستراتيجي" في النتائج التحليلية لتقليل احتمالات الخطأ في بناء السيناريوهات.

حوكمة المسؤولية عن التغيير الجذري

- المسؤولية المهنية للقائد عند الاعتماد على "رؤية استراتيجية" تولدها الأنظمة وثبت عدم جدواها.
- إدارة العلاقة مع مزودي حلول استشراف المستقبل: الأخلاقيات المرتبطة بضمان "حق التدقيق" الاستراتيجي.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" كالتزام أخلاقي لضمان عدم غياب الحكمة البشرية في القرارات المصيرية.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة استراتيجية ناتجة عن "توصية ذكية" تتعارض مع التوجهات الوطنية الكبرى.

اليوم الرابع:

قيادة التحولات وإدارة الأزمات الاستراتيجية

إدارة تضارب المصالح في التحولات الهجينة

- أخلاقيات القيادة في بيئات التغيير السريع: الموازنة بين المرونة الاستراتيجية والانضباط المؤسسي.
- الرقابة على "البصمة الاستراتيجية" للقائد في المنصات الرقمية وأثرها على حيادية ومصداقية الرؤية.
- بناء نظام "الإفصاح الاستراتيجي التلقائي": أتمتة عمليات الكشف عن المصالح لضمان الشفافية المطلقة.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل التغيير لضمان خلوها من الممارسات غير العادلة أثناء التحولات الكبرى.

أخلاقيات الاستجابة للأزمات الاستراتيجية الرقمية

- المسؤولية القيادية في التبليغ عن الانحرافات الاستراتيجية المكتشفة في الأنظمة الحكومية.
- أخلاقيات إدارة "الأدلة الاستراتيجية" أثناء التحولات: ضمان الخصوصية والعدالة في جمع البيانات التقييمية.
- فن التواصل الاستراتيجي أثناء أزمات التحول: حماية سمعة الرؤية والقيادة دون تضليل الشركاء.
- بناء خطة "التعافي الاستراتيجي": إجراءات جبر الضرر المؤسسي الناتج عن أخطاء في تقدير التحولات.

اليوم الخامس:

مختبر الابتكار الاستراتيجي وصناعة نموذج القيادة الريادي

التطبيق العملي وتصفير البيروقراطية في صياغة الرؤى الاستباقية والتميز

- تطوير خارطة الطريق التنفيذية لدمج أدوات القيادة الاستراتيجية في العمليات اليومية بمرونة ورشاقة تضمن سيادة الرؤية والتميز والنمو المستدام.
- آليات تفعيل "الرشاقة الاستراتيجية" لتبسيط سلاسل القرار الحكومي وإلغاء التعقيد البيروقراطي مع الحفاظ على السيادة والنزاهة والوضوح التام.
- منهجية صياغة ملفات التميز للمنافسة في الجوائز الوطنية مع التركيز على الابتكار في بناء الرؤية والريادة والرشاقة والنمو المؤسسي الشامل.
- تمرين مختبر المحاكاة لإدارة المعضلات الاستراتيجية المعقدة في البيئات الرقمية وبناء النماذج الاستباقية الناجحة والتميز في الأداء الحكومي.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة استراتيجية" تضمن نزاهة الرؤية الحكومية وصمودها أمام التحولات بنسبة 100%.
- القدرة على حل المعضلات الاستراتيجية المعقدة بمرونة تامة وتوافق مع متطلبات السيادة الوطنية.
- إتقان أدوات الرقابة القيادية على الأنظمة الذكية لضمان شفافية الرؤية وتصفير مخاطر التحيز.
- بناء سجل "ممارسات استراتيجية فضلى" في إدارة التحولات يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن.
- تحقيق جاهزية كاملة للقائد والمؤسسة للمنافسة في فئات "الريادة، النزاهة، والشفافية" والتميز الحكومي.

الفئة المستهدفة:

- القادة الاستراتيجيون ومدراء الإدارات في الجهات الحكومية والسيادية والاتحادية.
- مسؤولو مكاتب إدارة الاستراتيجية والتميز المؤسسي واستشراف المستقبل.
- أعضاء لجان التخطيط العليا المعنيون بتنظيم التوجهات المهنية في البيئات التقنية.
- مسؤولو التطوير القيادي والقائمون على صياغة السياسات في المؤسسات الكبرى.
- الكوادر القيادية الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "القائد الاستراتيجي الرقمي الملهم."

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)